

الدروس العلمية شرح كتاب الحج من كتاب بلوغ المرام المجلس

4 الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

هذا ميراث الانبياء. هنا مقام العلماء هنا روى واصلها وحي السماء. مع النبي المصطفى عجرة رضي الله عنه قال حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثران على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى. تجد شاة قلت لا. قال فصم ثلاثة ايام او اطعم - 00:00:00

سنة مساكين لكل مسكين نصف صاع متفق عليه نعم حديث كعب بن عجرة هذا حديث سفر الناس اليه لروما عنه اليه الحسن البصري رحمه الله يروي عنه هذا الحديث قد حملت الى رسول الله والقوم يتناثران على وجهه - 00:00:40
الانسان اذا احرم وبقي مدة كانوا يسافرون والقمل يأتي مع الاوساخ عادة وكان الناس يبتلون به يا اخوان ماضي مع ذوي الشعر الكثير النساء او من الرجال حتى الحمد لله يا اخوان - 00:01:11
اليوم في نعمة المواد المستعملة في التنظيف قد تكون قضت عليه حتى لا يكاد يعرف على وجهه من كثرة فقال ما كنت ارى يعني اظن عنا الوجع بلغ وبكما وجع - 00:01:37

وما كنت ارى ان الجهد الجهد والجهد اقول بذلت جهدي حتى بلغ مني يا اخوان ماذا تلاحظون؟ بذلت جهدي يعني طاقتي ووسعي حتى بلغ مني الجهد يعني تعب ومشقة تجد شاة - 00:02:04
قلت لا قال اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع صوم ثلاثة الترتيب عندك فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين هذا الحديث من رواية عبد الله بن معقل يقول جلست الى كعب - 00:02:44

في مسجد الكوفة فسألته نزلت في خاصة وهي لكم عامة فقيه كعب رضي الله مسألة اصولية يا اخوان من مثل هذا الكلام قاعدة وهي العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب يعني يقول انا السبب في نزولها لكنها - 00:03:21
قلت لا الفصل ثلاثة ايام او اطعم ستة مساء لكل مسكين نصف صاع واطلق النبي صلى الله عليه وسلم الممر او من شعير الفقهاء رحمهم الله كما هو مشهور المذهب - 00:03:54

يقولون نصف صاع مد بر او نصف صاع من غيره والساعة كم ود يا اخوان؟ اربعة والمد بملئ كفي الرجل المعتاد اربع حفنات ملئ ايدين المعتادة اللي ما هي بايديه كبيرة ولا هي صغيرة - 00:04:22
ماذا يكون صاعا يختلف العلماء في تقدير اختلاف كثير ويظهر هذا الاختلاف هي من زكاة الفطر مشهور ثلاثة كيلو شيخ محمد يعني اذكر لها رحمه الله الفين واربعين جرام - 00:04:50

كيلو يعني الفين واربعين جرام وهذا تقدير لو وزنته بملئ الكهف لو تاخذ مثلا ميلىكا فيك اربع بنات من الارز تحطها في ميزان لا تكاد تتجاوز هذا مش هو في منه بالحنابلة رحمهم الله واختاره - 00:05:28
شيخ الاسلام شيخ الاسلام كلامه اوسع المذهب في هذه المسألة ان الواجب مدبر او نصف ساعة في كل الكفارات المذهب ما عدا زكاة الفطر الواجب صاع من البر او غيره - 00:05:59

يقول حتى في الفطر يجزم الدين عن الطاعة ويستدلون بكون معاوية لما قدم المدينة رضي الله عنه حديث ابي سعيد وجاءت الثمرة من الشام مر يعني من اول يا اخوان البر قليل - 00:06:18

الشعير اكثر ما عندهم طعام والشعير طعام الفقراء وان وجد البر قال ارى مدا من هذه يعدل متدين يعني مدين من الشعير من التمر ومن غيره قال ابو سعيد معنا فلا زال اخرجه كما كنت اخرجه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:43](#)

وقال لا اخرج ابدا الا صاعا من اهل العلم من هو على مذهب ابي سعيد؟ عدم التنصيف عدم التفريك بين المر وغيره نصف ساعة نص ساعة في حديث كعب لم يحدد - [00:07:05](#)

يقال نص ساعة من البر او غيره ومنه من اخذ رأي معاوية رضي الله عنه كشيخ الاسلام الذي طرده حتى في نلاحظ يا اخوان في رواية عبد الله بن معقل انها تختلف - [00:07:20](#)

عن نظم القرآن القرآن قال عز وجل ومن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نعم الخير مطلقا حديث كعب هذا في رواية عبد الله بن معقل بدأ بالايش - [00:07:46](#)

وعدم ظاهر الترتيب عدم التخيير في الجميع ظاهره انه يبدأ بالشاة اولا فان لم يجد خير من الصيام مظاهر القرآن مطلقا وقد ورد في رواية عبدالرحمن بن ابي ليلى رحمه الله عن كعب بن نجرة - [00:08:16](#)

رأسك ثلاثة ايام واطعم ستة مساكين مساكين هذا التخيير موافق لبش يا اخوان الموافق لظاهر القرآن التخيير في القرآن سواء ولهذا اعتمد ابن حزم رحمه الله هذه الرواية عبد الله بن عقل - [00:08:40](#)

مخالفة لظاهر القرآن بعض العلم يكون خلاف يعني ما تجد شاة ليس مراده الترتيب في الشاة وعدم التخيير وانما يراد به البداء بايش يا اخوان الافضل بدأ بالافضل وليس على سبيل اللجوء - [00:09:11](#)

والمأمل لظاهر القرآن يا اخوان الله سبحانه وتعالى ذكر فيه التخيير وبدأ فيه يا اخوان ببش بالاسهل او الاشد صيام او صدقة او بل في بداء بالاسهل فالاسهل الصيام يستطيع كل انسان - [00:09:44](#)

ثم بعد الصيام الصداقة يعني يستطيع عموم الناس وهي اهون من ثم يأتي بعد ذلك النصف هذا ما يسمى عند العلماء بفدية الاذى وين اخذوا الاذان من قوله وبه اذى من رأسه - [00:10:11](#)

والحقوا به الفدية المترتبة على جملة من المحظورات الحلق بالنص في هذا الحديث تقليم الاظافر لبس المخيط الطيب الرأس خمسة من المحظورات كلها فديتها فدية ماذا في خير بين هذه الثلاثة - [00:10:37](#)

وهذا الحديث فيه اشارة الى محظور محظور وهو هنا يلاحظ ان كعب ما حلق رأسه لان الرأس اذاه الرأس ما اذى. الشعر ما اذى انما الذي اذاهم هذا فلو كانت الاذية من شيء في البدن فازيل هل فيه فدية - [00:11:10](#)

الا وفي ظفر مثلا انكسر صار يزيد وازاله هل في شيء الاذية حصلت منه وصلت من الظفر نفسه المقصود ان في هذا الحديث وهذا حديث جليل القدر ليست عليه بقية المحظورات - [00:11:38](#)

فدية الاذى بل قيس عليه ترك الواجب معروف ان من ترك واجبا عليه دم ويستدلون بالاثار المشهور عنه ابن عباس من ترك شيئا من نسكه او نسيه فعليه دم ويستدل له ايضا بهذا الحديث والاستدلال - [00:12:03](#)

كانت الفدية تلزم في فعل المحظور فلزومها في ترك المأمور رحمهم الله عندما تقرأون احيانا في يقولون عليه دم عليه دم وغالبا انهم يقتصرون بذكر الذنب اشارة الى فدية الاذان عليه دم او اطعام مساكين لكن ما يريدون ان يكرروها - [00:12:32](#)

ويذكرون اهمها ولا تظنوا ان قولهم عليه دم لخاصة في فعل المحظورات يعني في فعل هذه المحظورات من عليه دم يلزمه الدم نعم لو كان في جزاء الصيد الا اذا لم يجد ينتقل الى - [00:13:03](#)

الاطعام والصيام كما جزاء الصيد ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعام يحكم به ذو عدل منكم هاديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك ماذا - [00:13:23](#)

نعم اوعد ذلك الصيام كم مرة بنعمل المحظورات الان؟ الحديث اللي بعده طيب هذا ايضا نحتاجه تفضل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله مكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن - [00:13:46](#)

كتلفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين. وانها لم تحل لاحد كان قبلي. وانما احلت لي ساعة من نهار. وانها ولن تحل لاحد بعدي. فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكتها. ولا تحل ساقطتها الا لمنشد. ومن قتل له قتيل - [00:14:28](#)

فهو بخير النظرين. فقال العباس ان الازخرة يا رسول الله. فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا. فقال الاب متفق عليه يروي خطبة خطب بها النبي صلى الله عليه وسلم في خطوة عظيمة - [00:14:48](#)

ايضا ابو شريح رضي الله عنه روه ايضا ابن عباس الله عنهم اجمعين ما فتح الله على رسوله مكة ثلاث خزاعة رجل من بني ليث بقتيل كان لهم في الجاهلية - [00:15:09](#)

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الناس خطيبا وقال ان الله حبس عن مكة مساء الخير قام به ابرهة حبشي الارادة هدم هدم الكعبة سير جيشا يجب ان تتقدمه الفيلة - [00:15:35](#)

حبسه الله عز وجل في مكان يقال له المغمس ما يزال بهذا الاسم حتى الان مكة وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل وجعلهم كعصف مأكول ولم يكن الامر الى اهل مكة ان يدافعوا عنها - [00:16:06](#)

انهم كانوا مشركين الله حماية بيته اهلك قبرها وفرق وشتت جنده وقتلوا رجعوا بابرهة وقد انفتح صدره قال وسلط عليها رسوله المؤمنين وهذا يستدل به من يقول ان مكة فتحت عنوة - [00:16:26](#)

وسلم دخل وعلى رأسه المغفر ودخل معه الناس وقد جهز وحصل يعني قتال بين خالد وهو مع المسلمين وبين بعض اهل مكة وقتل فيه اناس هذا الراجح من اقوال اهل العلم انه فتحت عنه وليس صلحا - [00:17:01](#)

وقال فيما قال في خطبته انها لم تحل لاحد قبلي كان قبلي قال في رواية ابي شريح ان الله حرم هذا البلد يوم خلق السماوات والارض خلقت الارض وهي جزء منها حرمت - [00:17:34](#)

تحريمهم اذ خلقت وانما احلت لي ساعة من نهار وهي ساعة هذه وهذه الساعة من طلوع الشمس الى صلاة العصر ليست الساعة المعروفة وكانوا يطلقون الساعة على قطعة من الوقت قد تطول وقد تقصر - [00:17:59](#)

قد تكون مقاربة للساعة ولن تحل لاحد كما بين صلى الله عليه وسلم حرمة وحرمة ما فيها لا ينفر صيتها. صيدها ولا يهيج الصيد سواء كان داخلها هكذا عبثا او يخرج من الحرم من الحل لكي يصيده - [00:18:23](#)

واذا لا كان لا يجوز التنفير فالقتل بطريق الاولى ولا يختلى شوكتها واختلاؤه قطعه اخضر ولا تحل ساقطتها وهي اللقطة الا لمنشد لمن عرفها وقد تقول ان اللقطة حتى في خير من مكة - [00:18:57](#)

لا تحل الا لمن اراد ان يعرفها سنة كاملة صلى الله عليه وسلم معرفة سنة سيكون هناك فرق اللقطة في غير الحرم اذا عرفها ملتقطها سنة ولم يجد صاحبها يأخذها. لا. تكون له - [00:19:19](#)

حتى يأتي صاحبها يوم من الدهر ويعطيه مثلها او قيمتها واما نقطة الحرم فانه يحرفها مدى عمره هذا يؤكد امنها وبالتالي لا احد يأخذ شيء لن يأخذ احد شيئا ان يأخذه ويسلم على الجهات - [00:19:42](#)

المعنية في الحرم سيظل طيلة عمري وابعد عن صاحبه ومن قتل له قتيل عمدا فهو بخير النظرين اما من يقتل يأخذ بالقصاص واما ان نعم فهو بخير نظرين اي نعم اي نعم - [00:20:08](#)

مما يقفل واما ان يودي اما ان يقتل يقتل اختصاصا واما ان يهدى قال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتل الحر بالحر الانثى فمن عوفي له من اخيه - [00:20:42](#)

اذا عفي القصاص لزمة الدياب وقال العباس الا الازخرة يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا وفي رواية فانه لقينهم بيوتهم نذخر نبات ليس بالطويل يا اخوان الكبير لا - [00:21:04](#)

نبات عشبي بالبرسيم او لكن له رائحة طيبة وكانوا يستخدمونه في مكة في اشياء سيكون لقينهم والقين الحداد سريع الاشتعال يشعل به الحداد النار التي يطرق عليها الحديث ولقبورهم به خلل - [00:21:35](#)

فتحات وليبيوتهم يضعونه في الاسقف اسقف المنازل اذا وضعوا الخشب وضعوا بينهم عندنا هنا يضعون جريد النخل لوفرتهم يضعون

الخشب الائل يضعون فوقه جريد النخل ثم يضع فوقه بعد ذلك - 00:22:03

وفي مكة الادلل لوفرتة وكثرتة وقال صلى الله عليه وسلم الا الالذر وعليه فيجوز من الحرل قطع الالذر ما انبتة الاللمي ايضا يعني ما يزرع الاللمي يجرز له ان يقطعه يأخذة - 00:22:29

يذكرونها في الكمأة نالدة واستدل بقوله يا رسول الله فقال مسألتي يا اخوان المسألة الالولى في الالصول وذلك ان علماء الالصول يستدلون يشترطون في الاستثناء اتصال مستثنى بالمستثنى منه حقيقة وحكم - 00:22:54

لابد ان يذكر المستثنى بعد المستثنى منه بحيث لا يفصل بينهما فاصل اللهم الا ان يكون فاصلا لا يستطيع دفعه سعال وعطاس فان فصل بينهما فاصل لم يصح الاستثناء وهنا فصل فاصل - 00:23:29

سكت النبي صلى الله عليه وسلم كما قال العباس سكت ثم قال الا الالذر فدل على جواز الاستثناء اذا كان الفاصل هذا يا اخوان يسير وكان الكلام في في موضوع في نفس الموضوع يعني ليس في امر اخر - 00:23:54

المسألة الثانية هل يشترط النية باستثناء مشهور في المذهب انهم يشترطون النية يعني اذا قال شخص الا كذا لابد ان يكون المستثنى اذا لم ينوي لا يصح الاستثناء قالوا رحمهم الله - 00:24:18

وشروطه النية قبل ثمان ما استثنى منه مظاهر الحديث عدم الاشتراط لان الظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم ما نوى الالظهار حتى طلب منه العباس استثناءه ولم ينوي ينوه - 00:24:43

عدم اشتراط هذا الحديث فيه بعض المحظورات للحرل الحرل حتى لغير المحرل فالمحرل طريق وهي يا اخوان تنفير الصيد اخذ اللقطاء الى المنشد ايضا اختلاء الشوك معظمها واشدها القتل في الحل والحرل - 00:25:06
لا شك ان الذنب الحرل عظيم النبي صلى الله عليه وسلم انما خطب وذكر بهذا بسبب هذه الجناية التي حصلت في مكة اذا كان الصيد يقتل تعدي على امر عظيم - 00:25:51

وسأتي ان شاء الله في نعم الله اليكم قال رحمه الله وعن عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرل مكة ودعى لاهلها - 00:26:22

واني حرمت المدينة كما حرل ابراهيم مكة. واني دعوت في صاعها ومدها بمثلي ما دعا ابراهيم لاهل مكة متفق عليه بن عاصم رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:26:42

ابراهيم دعا لمكة بالبركة كما قال عز وجل واذا قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهلك من الثمرات من امن منهم بالله واليوم خص الرزق بالمؤمنين فقط قال الله - 00:27:05

ومن كفر فامتنعه قليلا من دابة في الارض الا على الله رزقه لاحتوا يا اخوان رزق الكافر قالوا امتنعه لان الرزق الكافر متاع في الدنيا فدعا ابراهيم عليه الصلاة والسلام لمكة - 00:27:33

ودعا محمد صلى الله عليه وسلم للمدينة يقول في رواية بمثل البخاري بمثل والرواية الثانية بمثلي في رواية في مسلم ان ابراهيم عبدك ونبيك وخليك لمكة واني دعوت المدينة مكة - 00:28:00

ابراهيم بمثله ومثله المقصود انا ابراهيم ومحمد دعا ابراهيم لمكة الصلاة والسلام الخير وبالبركة وبالا من قال عز وجل عنه ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد عند بيتك المحرل ربنا ليقيموا الصلاة فجأة الالفدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات - 00:28:38

فاجاب الله سبحانه وتعالى وصار هذا البلد رغدا من كل مكان اولا نمكن لهم حرما امنا اليه انظروا الى مكة وما فيها من الخير دجاجة من افاق الدنيا ويتزود منها ويأخذون بضائع واشياء الى بلادهم - 00:29:26

الله عز وجل ثم ببركة دعوة ابراهيم عليه السلام وصارت افندة الناس تهوي الى هذا البيت العتيق كم من المسلمين من يتحرك شوقا لزيارة هذا البيت العتيق وامنية العمر عنده - 00:30:04

ان يأتي الى مكة ودعا محمد صلى الله عليه وسلم المدينة كان فيها من الخير البركة اليوم ولله الحمد في مكة المدينة في كل مكان نسأل الله ان يرزقنا واياكم - 00:30:27

شكرا نعمه وحسن الثناء عليه بين لهذه النعم قيذا ان وجد بقيت وزادت وان لم يوجد ذهبت وترحلت وهذا القيد ما هو ولهذا يقول العلماء الشكر البيت المفقود وقيد موجود - [00:31:01](#)

شكر للصيد المفقود يأتي المفقود يعني ربنا عز وجل قال لئن شكرتم دلوقتي اشياء غير موجودة هو صيد مفقود وقيد الله اليكم وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين غير الى ثور رواه مسلم - [00:31:34](#)

المدينة حرم ايضا بعد ان هاجر اليه المصطفى صلوات الله وسلامه عليه لها شأن ومكانة وقدر وصار لها حرمة وحرمتها كما في حديث علي هذا ما سئل هل عندكم شيء - [00:32:03](#)

ليس عندنا الا كتاب الله والا ما في هذه الصحيفة واخرج صحيفة اشياء من الجراحات واسنان الابل فيها المدينة حرم ما بين غير الى ثور الحرم حدود حرم مكة له حدود ومعروفة - [00:32:42](#)

كذلك المدينة هذه حدود حرمها من الجنوب والشمال من الجنوب جبل يرى في المدينة يرى هذه الحالة ليست طويلة ومن الشمال جبل احد ومن الشرق والغرب الحرتان وفي حديث سعد - [00:33:06](#)

ما بين لابتيتها لا يقطع عظامها ولا يقتل صيدها الاعضاء الشجر الذي فيه الشوك هما الحرتان الشرقية الحر الغربية غربي جبل سلا هذه حدودها من الشرق ومن الغرب ومن هذا الكلام - [00:33:47](#)

الكتب لكن من يذهب هناك ويحاول يا اخوان ان يتعرف الاشياء من الارض معرفة من من يقرأ في كان اليوم ما شاء الله الوسائل والاجهزة تقرب وتساعد في توضيح هذه الاشياء - [00:34:26](#)

لكن ليس المخبر يرى الشيء بعينه يا اخوان ثباتا التأكد يفرقون بين حرم مكة وحرم المدينة ايهما اشد تحريما ايضا حرم مكة في صيده جزاء حرم المدينة لا يكون لا جزاء فيه - [00:34:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي عمير اخ لانس طائر يسمى انه غير فكان النبي صلى الله عليه وسلم يداعبه ويسأل بعد ذلك ما فعل النغير يا ابا عمير - [00:35:33](#)

يقول هذا فيمن ادخله من الخارج من خارج الحرم لا بأس خلاف الصيد في مكة وادخله حتى من الحل لابد من رفع يده هذا قول في المسألة ايضا في شجر المدينة لما - [00:35:51](#)

حرمها النبي صلى الله عليه وسلم اشتكوا اليه نحن حرف ونضح لا نستطيع ارضا غير ارضا فرخص لهم العارضة والمسند وادوات واخشاب يحتاج اليها في واضح في صيد مكة كما ذكر جزاء - [00:36:19](#)

المدينة ليس فيه جزاء لكن يقولون الحاكم تقزير على من خالف هذا الحكم فلا بأس لاختاد ادواته التي يستعملها سلبه كما كورونا لابس المصلحة هو ان الناس لا يرتدعون الا بمثل هذا - [00:36:57](#)

المقصود ان للمدينة حرما ولمكة حرما لكن حرم مكة لا شك حرمة واظن احسن الله اليكم باب صفة الحج ودخول مكة عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فوردت اسماء بنت عمر - [00:37:24](#)

فقال اغتسلني واستثري بثوب واحرمي. نعم اه حديث جابر هذا حديث جميل جليل يظهر فيه حسن نظمي جابر الكلام لقد سئل رضي الله عنه سأله محمد ابن علي ابن الحسين - [00:37:56](#)

علي بن ابي طالب رحمه الله ورضي عنه وعن ابائه من صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم حجه اخبرنا اذا تم حجه اختصره الحافظ ربما وان كان ذكر اشياء ترك اشياء عظيمة لكن اختصارا - [00:38:21](#)

لا شك ان الرجوع اليه في مصدره دائما يا اخوان اخذوا هذه العلوم من مصادرها المتونة عظيمة وفيها تقريب للعلم لكن العالم يختصر احيانا ويقتصر اذكروا احيانا جزئي من الحديث - [00:38:55](#)

انه لو ذكر الادلة بطولها يطول الكتاب لكن عندما ترجع اليها في مظانها نجد فيها فوائد عظيمة يقول جابر نعم يا عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج - [00:39:23](#)

فخرجنا معه كلام جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم حج انه كان مفردا كما يدل عليه حديث عائشة لما الذي مر بنا وسلم بالحج والمعروف كما مر بنا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:47](#)

حج قارنا سيأتي في حديث جابر هنا ما يدل على انه كان قارئ ولكن هم خرجوا يقولون كما في حديث شابر هذا لا لسنا نعرف الا الحج. لسنا نعرف العمرة - [00:40:08](#)

وكان العرب في الجاهلية لا يرون العمرة في الاشهر الحرم ويرونها من افجر الفجور وكانوا يقولون اذا برئ الدبر وعافى الاثر وحل شهر صفر حلت العمرة قرأ الدبر يعني بعد رجوع الناس من الحج وبريئة الحيوانات من التعب الذي - [00:40:30](#)
يكون فيها الحيوانات يا اخوان مسافات الابل مسافات طوال فيها بعض جروح تأتي في الحيوان تأتي في ظهره معروفة عند الناس قديما وعفى الاثر يعني امحت اثار الحجيج خلاص ذات مدة طويلة - [00:41:02](#)
وحل شهر صفر حلت العمرة لمن يا تمر اذا ما في عمرة وذو القعدة وذو الحجة ولا حتى في محرم اعرض النبي صلى الله عليه وسلم ان يزيل هذا الامر - [00:41:33](#)

من عقول الناس لسنا نعرف الا الحج. لسنا نعرف العمرة لا نعرف العمرة في هذا الوقت على ما اتى وذا الحليفة ولدت اسماء بنت عيسى تحت ابي بكر وكانت قبل ابي بكر - [00:41:49](#)

جعفر ابي طالب رضي الله عنه وارضاه تزوجها ابو بكر بعد ان قتل جعفر رضي الله عنه في موتى ولدت محمد بن ابي بكر في ذي الحليفة تسأله ماذا افعل ؟ - [00:42:12](#)

تغتسل وتستتفر اعادة النساء اليوم النساء عندنا وسائل حديثة وعليه فلو ذهب شخص بامرأة لتعتمر او تحج فحاضت ماذا يعمل هل تحرم يا حائض يا اخوان ستحرم وهي حائض واسماء الان ولدت - [00:42:33](#)

مما تشاء جابر بقي النبي اذا كان وانا انظر مد بصري خلفه وعن يمينه وعن شماله يعني حوله الناس ما بين راكب وماشي ما حصل هذا الامر عليه فاذا المرأة تحرم وهي حائض حتى - [00:43:07](#)

لكنها لا تطوف البيت حتى تطهر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد. ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. انهم صلوا في المسجد -

[00:44:01](#)

من صلى الظهر في مدينة مسجده صلى الله عليه وسلم المراكب اتى ذا الحليفة العصر صلى بها العصر اما اهلها من عند المسجد كما عمر حين استوت به راحلته قائمة كما يقول ابن عمر ايضا - [00:44:34](#)

هنا يقول جابر حين استوت به على البيضاء والبيضاء ارض مقابل ذي الحليفة ولذلك كما ذكر رفع الصوت بالتلبية واصله رفع الصوت عند رؤية الهلال ولهذا سمي هلالا وكانوا اذا رأوا الهلال - [00:44:54](#)

رفعوا اصواتهم وسمي رفع الصوت ومنه كما ذكر تسميتهم على الذبائح لاصنامهم الذي قال الله فيه وما اهل لغير الله النبي صلى الله عليه وسلم بالتوحيد لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك - [00:45:14](#)

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك يعني اجابة لك بعد اجابة واقامة على طاعتك بعد اقامة ولفظ التثنية هنا لبيك لا يقصد به يا اخوان العدد اثنين - [00:45:40](#)

وانما يقصد به التكرار نظيره قوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر كرتين فقط الكرتين وكرتين لبيك اللهم لبيك اهلا بك لا شريك لك لبيك هذه تلبية شعار الحج - [00:46:01](#)

بعض العلم الى وجوب هذا الظاهرية بانها ركن انها مستحبة الحمد لله لا يكاد يتركها حاج وفيها اشارة الى انواع التوحيد الثلاثة الالهية والربوبية والاسماء والصفات لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك لا شريك لك - [00:46:30](#)

ان الحمد والنعمة لك والملك الحمد وصف المحمود الكمال مع المحبة والتذلل والتعظيم له سبحانه وهذا الوصف لا يكون الا لله عز وجل في قولك لك الاستحقاق كيف الاختصاص؟ كقوله الحمد لله رب العالمين - [00:47:05](#)

هذا اهم حمد لا يكون الا لله المستغرق لجميع المحامد والنعمة كل نعمة دينية او دنيوية وهي منه سبحانه وبحمده لك والملك وهذا توحيد الربوبية لا شريك لك لبيك لفظ الجلالة اللهم من اسمائه الحسنى - [00:47:33](#)

توحيد الاسماء والصفات شملت هذه الكلمات العظيم على التوحيد ولهذا قال جابر هلا بالتوحيد كان ابن عمر يقول لبيك وسعديك الخير في يديك والرغبة اليك والعمل يقول جابر والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع الناس يقولون او يزيدون - [00:48:01](#)

فلا ينكر عليهم لكنه لزم تلبيته يستمر في هذه التلبية الى رمي الجمرة تأتينا في حديث انس لما سأل محمدا ابي بكر الثقفي كيف كنتم تصنعون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يهل منا المهل - [00:48:28](#)

ولا ينكر عنه ويكبر من المكبر فلا رحمه الله حتى اذا اتينا البيت استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم اتاه مقام النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا حتى اذا اتى البيت استلم الركنان - [00:48:48](#)

الحجر الاسود استلموا ويقبله انشق التقبيل استلمه بيده وقبل يده ابو نافع رأيت ابن عمر سلموا الحجر ويقبل يده يقول لا اتركه منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعمل - [00:49:11](#)

يفعله الحديث الصحيح فانشق استلامه باليد استلمه بشيء اخر العصا او غيرها وسأتينا حديث انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستلم الحجر بمحجن ويطوف على بعير ويقبل المحجن عليه الصلاة والسلام - [00:49:30](#)

التقبيل مقصود ثم بعد ذلك ثلاثة اشواط ومشاعر منه مقاربة قطعة وهو سنة في طواف القدوم فقط مع الاضطباع هاتان السنتان في طواف الكتب الاصل في مشروعيته انه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضاء - [00:49:53](#)

قال المشركون انه سيختم عليكم اناس وهانتهم حمى يثرب وكانت تثرب فيها المدينة فيها حمى. لانها كثيرة المياه فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين - [00:50:30](#)

يعني ما بين الركن اليماني والحجر الاسود يمشون لان المشركين لا يرونهم قال ابن عباس ولم يمنع ان يأمرهم الرمل في الشوط كله الا ابقاء عليه ثم انه بعد ذلك استوعب الاشواط الثلاثة كلها بالرمل - [00:50:53](#)

النبي رمل من الحجر الى الحجر الحجر الاسود الى الحجر الاسود النبي صلى الله عليه وسلم امرهم برمي الاغاة للمشركين وقد عادت مكة ولله الحمد بعد فتحها الى حاضرة الاسلام - [00:51:17](#)

فلماذا الرمل اذا تذكرنا بهذه الحكمة يا اخوان تذكر بهذا الامر واظهار الاغاة الكفار في اي موقع وفي اي مكان اذا كان بين ان يطوف الى قرب البيت ولا يرمل - [00:51:46](#)

او يبتعد فماذا يعمل القرب من عدم الرمل او البعد مع الرمل بعض العلماء البعد محرم لماذا لان الفضيلة المتعلقة بالعبادة اولى من الفضيلة المتعلقة بزمانها او هذي قاعدة فقهية يا اخوان - [00:52:10](#)

يعني مراعاة الفضيلة المتعلقة بذات العبادة اولى من مراعاة الفضيلة المتعلقة بالزمان والمكان اذا كنت في الصف الاول وفي مكان فيه تشويش او فيه مكيف في وجهك واذا راجعت الصف الثاني لا - [00:52:37](#)

يزول هذا المزاج ايها اولى الصف الاول ولا الثاني لماذا الخشوع اللي هو في ذات الصلاة الخشوع وهو من ذات الصلاة اولى من الصف مراعاة المكان وهو الصف الاول هنا - [00:52:57](#)

قال ثم اتى مقام ابراهيم فصلى. ثم رجع الى الركن فاستلمه. نعم اتى مقام ابراهيم وهو يقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم في رواية عند النسائي يرفع بها صوته في رواية ايضا - [00:53:15](#)

المقام بينه وبين الكعبة. وصلى ركعتين وفي حديث جابر قرأ بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. السنة ان يقرأ بهاتين السورتين العظيمتين سورة الاخلاص هاتان السرطان قراءتهما في ركعتي الفجر ركعتين - [00:53:34](#)

بعد المغرب وركعتي الطواف ايضا ثم بعد ان صلى الركعتين رجع والسلامة الحجر الركن الاسود ثم خرج بعد ذلك نعم قال ثم خرج من الباب الى الصفاء فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما - [00:53:55](#)

فبدأ الله به فرقي الصفا حتى رأى البيت فاستقبل القبلة نعم خرج الى صفا من الباب الصفا الى وقت ليس بالبعيد السعودية اللي

حصلت في سعود رحمه الله صفا برا خارج - [00:54:23](#)

يخرجون من الباب اليه صفا من الباب من الصفا دنا منه قال ابدأ فيما بدأ الله به يشير الى قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائره النسائي ابدأوا بما بدأ الله به - [00:54:47](#)

رقي الصفا من باب فهم وتعجب بقي صفا حتى رأى البيت نعم ثم قال فاستقبل القبلة فوجد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله - [00:55:12](#)

انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم دعا بين ذلك ثلاث مرات ثم نزل الى المروة. نعم. رقي الصفا واستقبل البيت ورفع يديه في حديث ابي هريرة صحيح وقال هؤلاء الكلمات العظيمة لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:55:44](#)
الملك وله الحمد لا اله الا الله وحده نصر عبده وانجز وعده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا اعادهما ثانية ثم دعا ثم اعادهما ثالثة ثم لم يدعوا اذا الدعاء كم مرة - [00:56:08](#)

والذكر ثلاث مرات ثم نعم قال ثم نزل الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعد مشى الى المروة. حتى اذا انصبت قدماه بالوادي سعى الوادي - [00:56:27](#)

وكانت هاجر ام اسماعيل اذا نزلت في الوطن الوادي لا ترى ولدها شديدا حتى تصعد الى المروة وهي ترقب لعلها ترى قادما ومعهما وكان اشتد العطش به متى سمعت صوت - [00:56:53](#)

الماء فكانت تقول حس لنفسها يقول الانسان احيانا يا اخوان اذا سمع صوته لحاجة او اسكت ما عنده احد يسكته طبيعة عند الناس لانه يعني مبالغة في الانصات يسعى صلى الله عليه وسلم في بطن الوادي - [00:57:17](#)
وما بين العلمين الموجودين ثم بعد ذلك نعم والسعي هنا سعي شديد كان يسعد صلى الله عليه وسلم كما تقول ام حبيبة بنت ابي كان يسعى يدور به ازاره من شدة السعي - [00:57:39](#)

عيسى كرامة الاخوان متقاربة يسعى سعيا شديدا لكن بشرط الا يؤذي قال حتى اذا صعد مشائر المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفاء. فعل المروة مثل ما فعل المستقبل البيت وهله - [00:58:03](#)

كبر ودعا وهل يقرأ الآية لا يظهر ذلك انه قال فعل يقول قال وين كان يطلق على القول قال ذكر الله ودعا مع ذلك سمي فعلا لكن لم يرد انه قرأ الآية - [00:58:23](#)

وبعض العلم يقول ان قراءة الآية للتعليم حتى عند الصفا الاقتداء به صلى الله عليه وسلم مطلوب هذا ميراث الانبياء. هنا مقام العلماء هنا روى واصلها وحي السماء مع النبي المصطفى - [00:58:51](#)

الاتقياء - [00:59:25](#)